بزشكيان يستقبل الأعرجي: تعزيز العلاقات الثنائية والأمنية والاقتصادية على الطاولة

شدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال لقائه ،اليوم الثلاثاء، مع مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي وفريقه المرافق على أهمية تطوير العلاقات بين طهران وبغداد في جميع المجالات.

وحسب بيان لمكتب الرئاسة الإيرانية وتابعته "المطلع"، أعرب رئيس الجمهورية عن:"ارتياحه للمستوى العالي للعلاقات بين البلدين"، مؤكداً أن:"التعاون بين إيران والعراق ليس مهماً فقط على صعيد العلاقات الثنائية، بل يمكن أن يكون قاعدة لتعزيز التعاون الأمني والاقتصادي والعلمي والثقافي مع الدول الإسلامية الأخرى".

وأشار بزشكيان إلى أن، تبادل الوفود الدبلوماسية والزيارات المستمرة للمسؤولين من كلا البلدين يسهم في زيادة التفاهم والتقارب وتشكيل رؤية مشتركة حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

وكما شدد على ضرورة وحدة الأمة الإسلامية، مؤكداً أن:"توحيد الصفوف بين الدول الإسلامية يحول دون نجاح مؤامرات الولايات المتحدة وإسرائيل ضد شعوب المنطقة".

ولفت إلى أهمية مشروع ربط شبكتي السكك الحديدية بين إيران والعراق، معتبراً أن تسريع تنفيذ هذا المشروع من قبل الحكومة العراقية يعزز العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية بين البلدين ويمهد الطريق لربط أوسع بين دول المنطقة، وتقوية الروابط الاقتصادية.

وأضاف بزشكيان أن:"تشغيل شبكة السكك الحديدية وإنشاء مناطق حرة مشتركة سيؤدي إلى تعزيز الأمن ونمو الاقتصاد الإقليمي".

وأكد الرئيس علد:"نظرة الوحدة لدى إيران، مشيراً إلى أن جميع أبناء العراق وإقليم كردستان، بغض النظر عن الانتماءات العرقية والدينية، يُعتبرون إخوة، وأن سر عزة الأمة الإسلامية يكمن في تعزيز الروابط الأخوية وتجنب الخلافات الداخلية التي يصنعها الأعداء".

ومن جانبه، أعرب قاسم الأعرجي، مستشار الأمن الوطني العراقي، عن ارتياحه لهذا اللقاء، مؤكداً أن:"أمن إيران والعراق مترابط، وأن الحكومة العراقية ملتزمة بالكامل بالاتفاقية الأمنية بين البلدين".

وأكد الأعرجي أن:"للحكومة العراقية وإقليم كردستان يسعون لجعل الحدود بين إيران والعراق من أكثر الحدود أماناً في المنطقة، وأنه لا يوجد أي تهديد متوقع من هذا الجانب".

ووصف مستشار الأمن الوطني العراقي مشروع ربط السكك الحديدية بين البلدين بأنه خطوة استراتيجية تعزز التكامل الاقتصادي والسياسي، مؤكداً دعم الحكومة العراقية القاطع لهذا المشروع.

وأضاف الأعرجي أن:"هناك فرصة تاريخية لتعزيز التعاون الأمني بين دول المنطقة، مما سيمهد لتوسيع التعاون الاقتصادي والسياسي"، مؤكداً أن:"العلاقات المتميزة بين إيران والعراق تستدعي تكثيف الجهود لتطوير هذه العلاقات"، مشيراً إلى أن، مشاركة الشعبين في مراسم الأربعين الحسيني تعكس الترابط العميق بينهما.

وفي ختام اللقاء، أعرب ريبر أحمد، وزير الداخلية في إقليم كردستان، عن تقديره لإتاحة هذه الفرصة، مؤكداً أن:"زيارة الرئيس پزشكيان للإقليم تركت أثراً إيجابياً على المستويين السياسي والشعبي، وأن الإقليم ملتزم دائماً بدعم استقرار وأمن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع التأكيد على الالتزام الكامل بالاتفاقية الأمنية الثنائية واتخاذ خطوات عملية في هذا الإطار".

وبدأ مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الأعرجي على رأس وفد أمني رفيع زيارة إلى طهران التقى خلالها بعدد من المسؤولين الأمنيين والعسكريين والسياسيين من ضمنهم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني ووزير الخارجية عباس عراقجي والقائد العام لقوات الحرس الثوري اللواء باكبور ورئيس هيئة الأركان الإيرانية اللواء عبد الرحيم موسوي.